

إبني يُبَلِّ الفرشة ليلاً . متى يجب الاستشارة؟

الكتاب

- 1- ماريا إسابل أبيدا سان سانو . طبيبة اطفال في العناية الاولية في فلانسيـا - إسبانيا
- 2- روبرتو مارتينيث غارثـيا . طبيب المـجاري البولـيـه وحدـة سـلس الـبـول . فالـانـسيـا - إـسـبـانـيـا
- 3- خـابـير دـيـاث دـوـمنـجو . طـبـيبـ العـنـايـةـ الـأـوـلـيـةـ فـالـانـسـيـاـ إـسـبـانـيـاـ
- 4- مـاجـدـ حـسـينـ عـبـدـ الرـزـاقـ . طـبـيبـ أـطـفـالـ فـيـ العـنـايـةـ الـأـوـلـيـةـ فـيـ اـكـسـتـرـ اـمـادـورـاـ إـسـبـانـيـاـ . مـتـرـجـمـ المـقـالـ .

كلمات أساسية: سلس البول ، بـلـ الفـرـشـةـ ، والتـبـولـ ليـلاـ

ما هو سلس البول؟

إن سلس البول عادة يعني عدم السيطرة على العضلات العاصره والبول خلال الليل ، على عمرٍ كان من المنتظر أن لا يفعله . توجد عدة أسباب ، بعضها غير معروف تماماً تسبب هذه الوضعـيه على عمرٍ أكبر من خـمسـةـ سنـواـتـ فـيـ اـطـفـالـ بـوـضـعـ صـحـيـ جـيدـ . هذه الأسباب هي :

1 - الوراثة : عادة توجد سوابق في أحد افراد العائلـهـ القرـيبـينـ .

2 - زيادة إنتاج البول في الليل ، ربما يحدث نتيجة تناول السوائل بكثرة قبل النوم او خلال الليل أو بأسباب أخرى.

3 - عدم القدرة على الاستيقاظ لرغبة البول

4 - مشاكل نفسـيةـ : الاـضـطـرـابـ النـفـسيـ عـنـ الطـفـلـ نـتـيـجـةـ مشـاـكـلـ عـائـلـيـةـ ، مـدـرـسـيـةـ أوـ الغـيـرـةـ بـسـبـبـ ولـادـةـ آـخـرـ جـديـدـ الخـ الخـ....ـ هـذـهـ الـأـوـضـاعـ النـفـسـةـ تـسـطـيعـ انـ تـسـبـبـ السـلـسـ عـنـ الـأـوـلـادـ الـذـيـنـ فـيـ الـمـاضـيـ لمـ يـبـلـلـواـ فـرـشـةـ خـلـالـ النـوـمـ .

٥- إمتلاك الاحساس المستمر للبول ، وذلك يحدث عند الاطفال بالامساك المزمن .

كيف تتصدى للمشكله من البيت؟؟

- ١- مكافأة الاطفال عندما ينهضوا في الصباح بدون بلل و الفرشة جافة وكذلك التقدم الادنى (النهوض ناشفا بعد القليلة أو بعض الليلي ، الاستيقاظ للبول ، محاولة عدم وضع الحفاض كي يصبح ولداً كبيراً)
- ٢- تنشيط الطفل من خلال برنامج تقويمي و عد لليالي الجافة والمبللة . الليالي الناشفة تشير اليها برسم الشمس وعندما يزداد رقم الشموس هذا يعني تحسن الطفل في ازيداد ويجب ان نقدم له جائزة صغيرة. إذا رأينا بأن الطفل لا يتحسن يجب ان لا نشدد او نستمر في التقويم لأن سوف ينتهي بالفشل.
- ٣ - يجب أن ننقل للطفل بأن هذا الوضع ليس ذنبه او خطأه وسوف ينتصر عليه . إخبار الطفل بأن عدة اولاد في المدرسة عندهم نفس المشكلة ولكنهم لم ينشروه او يعلنوه.
- ٤ - إستعمال عازل تحت الشرافف يحمي الفرشة او فوق الشرافف . هكذا تتجنب الروائح الكريهة والانزعاج .
- ٥ - الطلب من الطفل المساعده على تغيير شرائف الفرشة المبلله ولكن ليس كعقاب .
- ٦ - التشريع داخل العائله في عدم السخرية من الطفل .
- ٧ - دعه يبول قبل الذهاب إلى النوم وعدم تناول كميات كبيرة من السوائل قبل النوم او خلال الليل.
- ٨ - تدريب الطفل خلال النهار ، أمام الاحساس بالحاجة للبول فليحاول ضبط أو حبس البول وقتاً اكثراً وليس يحدث أي ضرر ولكن ذلك لم يُظهر فعالية كبيرة .
- ٩ - تدريب الطفل على قطع تدفق البول بعد البدأ في التبول ، أظهر بأنه غير فعال. إن ذلك يهبيء بعض الامراض في المثانة .
- ١٠ - إن إيقاظ الطفل للبول 1- 2 ساعة بعد النوم لم يُظهر أي فعالية لحل بلل الفرشة .

متى يجب إستشارة الطبيب؟

يجب إل الاستشارة عندما نلاحظ الابن فلقاً ومنزعجاً من هذه الحالة ، أو عندما الاباء يخافون من تأثيره ونتائجـه على الطفل . كثيراً من الاباء لا يستشـروا حتى اعواماً متقدمة لأنـهم عانوا من نفس الوضعـيه ويعـتبرونـه طبيعـي في اولادـهم . لا يـعرفـوا بـأنـه يوجدـعلاـج فـعال من المـمكـن ان يـساعـد اولادـهم وربـما هـم لم يـطبـقـوا او يـسـتـلـمـوا هـذا العـلاـج . عـلـى عمرـ من 5 سـنـوات يـعـتـبرـ الوقتـ المـبـكـرـ للـبدأـ بالـعلاـج وـإنـ كلـ طـفـلـ وـضـعـيـتهـ وـظـرـوفـهـ تـخـلـفـ . ايـضاًـ يـجـبـ الاـسـتـشـارـةـ فيـ هـذـهـ الـحـالـاتـ :

- 1 - ظـهـورـ الحـالـةـ مـرـةـ ثـانـيـةـ بـعـدـ جـفـافـ وـعـدـمـ بـلـ الفـرـشـةـ اـكـثـرـ مـنـ 6ـ أـشـهـرـ مـنـتـابـعـةـ .
- 2 - تـغـيـرـاتـ فـيـ عـدـدـ مـرـاتـ الـبـولـ اوـ فـيـ كـمـيـةـ الـبـولـ الـمـؤـلـفـهـ خـلـالـ النـهـارـ .
- 3 - ظـهـورـ أـلـمـ ،ـ حـرـقـةـ اوـ صـعـوبـةـ فـيـ الـبـولـ .ـ الـبـولـ يـكـوـنـ مـكـثـفـ ذاتـ رـائـحةـ كـريـهـةـ وـنـتـنـةـ ،ـ لـوـنـ مـتـورـدـ وـتـلـوـثـ بـالـدـمـ فـيـ الـمـلـاـبـسـ الدـاخـلـيـةـ .
- 4 - تـدـفـقـ الـبـولـ يـكـوـنـ دـقـيقـاًـ اوـ تـبـدـوـ نـقـطـ منـ الـبـولـ بـعـدـ نـهاـيـةـ التـبـولـ .
- 5 - فـرـارـ الـبـولـ خـلـالـ النـهـارـ ،ـ مـاـ عـدـاـ إـذـاـ كـانـ السـبـبـ بـأـنـ الطـفـلـ لـاـ يـرـيدـ الـذـهـابـ لـلـبـولـ لـاـنـهـ يـرـيدـ الـلـعـبـ وـرـؤـيـةـ التـلـفـزـيونـ الخـ الخـ ...
- 6 - تـغـيـرـ فـجـائـيـ فـيـ الشـخـصـيـةـ اوـ فـيـ الـحـالـةـ الـنـفـسـيـةـ .
- 7 - ظـهـورـ مشـاكـلـ عـنـ المـشـيـ (ـ قـدـ يـشـيرـ إـلـىـ مشـاكـلـ فـيـ الـجـهـازـ الـعـصـبـيـ)

ما هو العلاج الموجود؟ هل هو فعال؟

العلاج من خلال التنبية ، إنذاراً بالخطر بجهازٍ يصقر أو ينشرُ إهتزازات عندما يدركُ خروج أولى نقط البول بينما الطفل نائمًا. إن هذا العلاج أكثرُ فعالية بدون شك ، المطلوب تواصل ، شجاعة وتعاون بين الطفل والأهل. إن الاستمرار بتشجيع الابن خلال وقت العلاج هو رئيسي ويجب فعله تحت رقابة الطبيب . الأدوية من الممكن أن تساعد في بعض الحالات . إن الأطفال الصغار الذين يبللون الفرشة فقط بعض الليلي في كل أسبوع ، هم الذين ربما يشفون بشكل تلقائي او بالتنشيط من خلال التقويم ليالي جافة وآخرى مبللة. من المهم المعرفة بأنه بشكلٍ مستقل عن العلاج المستعمل، أكثر المرات يحتاج إلى عدة أشهر حتى حل وضع التبول الليلي خلال النوم . ليس غريباً أن يوجد إنتكاساً خلال العلاج وقد يتطلب نظرة أخرى أو تغيير في العلاج . لا توجد معلومات تشير إلى العمر الذي تتحلُّ فيه المشكلة مع كل طفل . عندما كل العلاجات تقضي يجب أن نفكِر بأن فقط 1% من كل شخص ناضج يستمروا بتبليل الفرشة ولذلك من المنتظر بأن تتحل المشكلة مع العمر وبينما يجب اختيار الحل المناسب وأكثر راحة .